

تقرير الاجتماع

١- عُقد الاجتماع الثامن للفريق العامل الحكومي الدولي المفتوح العضوية المعني باتفاق المنظمة بشأن الجوائح (الفريق العامل) في الفترة من ١٤ إلى ١٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٢٦ برئاسة السفير توفار دا سيلفا نونيس من البرازيل بصفته رئيساً مشاركاً، والسفير فويل دلاميني من مملكة إسواتيني، والدكتور فيروج تانغشاروينساثيان من مملكة تايلند، والدكتور أحمد بن سالم المنظري من سلطنة عُمان، الذي انتُخب أثناء الجلسة، بصفته نواباً للرئيس.

٢- وعقب اعتماد جدول الأعمال وبرنامج العمل، قدّم الميسرون المشاركون من المكسيك والنرويج وإسبانيا وجمهورية تنزانيا المتحدة تقريراً عن نتائج الاجتماعات غير الرسمية التي عُقدت خلال الفترة الفاصلة، بما يشمل المناقشات عن نطاق مسببات الأمراض التي تتطوي على خطر التسبب في جوائح والهيكل المفاهيمي. وأعرب المشاركون في الاجتماع عن تقديرهم للميسرين على عملهم البناء.

٣- وبيّنت المناقشات علناً على الإنترنت بشأن بنود جدول الأعمال ١ (افتتاح الاجتماع واعتماد جدول الأعمال وبرنامج العمل)؛ و٥ (تقرير الاجتماع)؛ و٦ (اختتام الاجتماع)، بمشاركة أصحاب المصلحة المعنيين. ونوقشت بنود جدول الأعمال ٢ (مسودة نص الملحق الخاص بإتاحة المُمرضات وتقاسم المنافع) و٣ (المقترحات الواردة من الدول الأعضاء بشأن الكيانات المقترحة إدراجها في الملحق "دال" و/أو الملحق "هـ" بالوثيقة A/IGWG/4/3 Rev.1) و٤ (الخطوات التالية) في جلسة مغلقة شارك فيها أعضاء الفريق العامل وحدهم (أي الدول الأعضاء والأعضاء المنتسبون ومنظمات التكامل الاقتصادي الإقليمي، حسب الاقتضاء) بالإضافة إلى الوفدين المراقبين لفلسطين والكرسي الرسولي. ودُعي أصحاب المصلحة المعنيون (الملاحق ألف-هـ) للمشاركة في جلسات مخصصة أحيطوا فيها علماً بالنقد المحرز وشاركوا في مناقشات مركزة. واتفق على مواصلة تنظيم الجلسات المقبلة المخصصة لأصحاب المصلحة على نحو يسهل الحوار الفاعل وتبادل الآراء بين أعضاء الفريق العامل وأصحاب المصلحة.

٤- وفيما يخص البند ٢ من جدول الأعمال (مسودة نص الملحق الخاص بإتاحة المُمرضات وتقاسم المنافع)، واصل الاجتماع المفاوضات بشأن مجموعة من أحكام مسودة الملحق، شملت تحديداً: القسم ثانياً: "تنفيذ نظام إتاحة المُمرضات وتقاسم المنافع"، مع التركيز على القسم الفرعي باء- إتاحة المواد ومعلومات التسلسل الجيني؛ والقسم أولاً: "النطاق والأهداف واستخدام المصطلحات"، مع التركيز على القسم الفرعي باء- "استخدام المصطلحات"؛ والقسم ثالثاً: "حوكمة واستعراض نظام إتاحة المُمرضات وتقاسم المنافع"، مع التركيز على القسم الفرعي ألف - "الحوكمة". وستستمر المناقشات لتيسير التوافق في الآراء بشأن هذه البنود.

٥- وتناول الفريق العامل بعد ذلك الجدول الزمني المقترح للاجتماعات غير الرسمية المزمع عقدها في الفترة من ٥ إلى ٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٦، على النحو الوارد في الإطار الزمني الذي اعتمده الفريق العامل في اجتماعه السابع، قبل الاجتماع التاسع للفريق العامل المقرر عقده من ٢ إلى ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٦. واتفق على تعميم الجدول الزمني على جميع أعضاء الفريق العامل قبل موعد انعقاد الاجتماعات غير الرسمية. كما اتفق على أن تنظم هيئة المكتب الاجتماعات غير الرسمية وأن يقودها ميسران مشاركان على نحو يسهل التوصل إلى فهم يفضي لتوافق في الآراء، بهدف وضع مسودة مقترحات نصية كي ينظر فيها الفريق العامل في اجتماعه التاسع. وستُخصص خلال الاجتماعات غير الرسمية جلسة إضافية لعقد مناقشة مع المختبرات، على أن تقدم الأمانة معلومات مفصلة في هذا

الصدد. وطلب من الأمانة كذلك أن تقدم مسودات ورقات للمناقشة عن شبكة المختبرات التي تنسقها المنظمة والنهج الممكنة لوضع قواعد بيانات التسلسل الجيني المعتمدة من المنظمة، قبل انعقاد الاجتماعات غير الرسمية، على أن يجري تعميمها في موعد أقصاه ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٢٦.

٦- وفيما يخص البند ٣ من جدول الأعمال (المقترحات الواردة من الدول الأعضاء بشأن الكيانات المقترح إدراجها في الملحق "دال" و/أو الملحق "هاء" بالوثيقة A/IGWG/4/3 Rev.1)، وافق الفريق العامل على مقترح مقدم من دولة عضو لإدراج كيان إضافي من أصحاب المصلحة في الملحق "هاء" بالوثيقة A/IGWG/4/3 Rev.1، على أساس أنها تظل وثيقة قابلة للتعديل.

٧- واعتمد الفريق العامل تقريره واختتم الرئيس المشارك الاجتماع.

= = =